



: الهوية الوطنية
2305994655

جامعة ميداوثن
كلية الإدارة
قسم / تخصص
ادارة مشاريع

عنوان المشروع
تأثير التجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية
ب الوطن العربي (حالة خاصة)

اسم الطالب
امنة جاسم. جيب العرادي

مشروع تخرج- 1
كلية الإدارة- جامعة ميداوثن

إشراف
د. منى مصطفى العشري
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميداوثن

الفصل الدراسي الأول- 2024

Dr. Mona Moustafa Elashry



المقدمة :

1.1 تعتبر التجارة الالكترونية ف التجارة السائدة عالمية الان وهي بمثابة العمود الفقري للتجارة عموماً في هذه الألفية كما أنه بدون نظم معلومات محاسبية لا يمكن لهذه التجارة التوسع أو التطور فمن خلال هذه الأنظمة تستطيع المنشأة دفع قيمة السلع والخدمات بطريقة إلكترونية تتناسب وطريقة التعامل السائلة تشتمل البحث على إطار نظري مدعم بحالة عملية لدراسة التجارة الالكترونية وتوضيح أثرها على تطوير نظم المعلومات الحلبي من خلال الاستراتيجيات المتعددة والمتنوعة للمنشئة العاملة بالتجارة الالكترونية

1.2 تمثل التجارة الألكترونية أحد مجالات التطور في إستخدام تقنيات المعلومات الحديثة من حيث إمكانية الاستفادة من هذه التقنيات في تسهيل القيام بالعمليات التجارية إستناداً إالىبيانات المتعلقة بها والتي يمكن تجميعها وخرننها ومعالجتها وتداولها بين العديد من الجهات ذات العلاقة بالنواحي التجارية أو الأقتصادية .



طبيعة التجارة الإلكترونية وعلاقتها بعمل نظم المعلومات الحاسوبية

ونظراً للتطورات السريعة والمذهلة التي صاحبت استخدام التجارة الإلكترونية من قبل العديد من الشركات العالمية في بلدان مختلفة ، فقد تطلب الأمر من الكثير من الشركات الأخرى أن تعد الدراسات اللازمة لكيفية دخول عالم التجارة الإلكترونية

تتناسب وطريقة التعامل التي تشتمل البحث على إطار نظري مدعم بحالة عملية لدراسة التجارة الإلكترونية وتوضيح أثرها على تطوير نظم المعلومات الحلبى من خلال الاستراتيجيات المتعددة والمتنوعة للمنشئة العاملة بالتجارة الإلكترونية

أستاذ مساعد قسم المحاسبة جامعة الموصل

1.2 المشكلة :

إن التطورات الكبيرة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومنها التجارة عبر الإنترنت لها آثار ايجابية وسلبية على المحاسبة وعلى جودة المعلومات تكمن مشكلة البحث في إمكان القدرة على قياس هذه الآثار وإظهارها وكيفية دعم الايجابية والسلبية منها

1.2.1 الفجوة النظرية :

المعلومات المحاسبية تمثل نظاماً رسمية ورئيسية في أي شركة من الشركات ، كما أنها تمثل نظاماً مفتوحة تؤثر في البيئة التي تعمل في نطاقها وتتأثر بها ، فقد أصبح من الضروري الأخذ بنظر الاعتبار التأثيرات التي يمكن أن تنعكس على نظم المعلومات المحاسبية وكيفية تصميمها وتحديد طبيعة عملها في تلك الشركات التي تعمل في ظل التجارة الألكتروني

1.2.2 الفجوة التطبيقية

تؤثر التجارة الالكترونية على نظم المعلومات الحاسبية على التطوير من خلال التعديلات التي قد تطرأ على مكونات ومقومات نظم المعلومات المحاسبية بما يمكنها من مواكبة متطلبات التجارة الالكترونية

يهدف البحث الحالي هل تؤثر التجارة الالكترونية على تحسين وتطوير نظام المعلومات الحاسبية؟
تؤثر بشكل ايجابي على تطوير وتحسين وانشاء منصات بيع وشراء كما في بنك تنمية المحلية

1.3 أهمية البحث فتاتي من خلال :

تكنولوجيا تطور كبير على تنفيذ عمليات التجارة الالكترونية وهذا عبر شبكة الانترنت لذا يجب ان تتلائم أنظمة المعلومات المحاسبية في المؤسسات مع نظام التجارة الالكترونية محاولة التعرف إلى موضوع حديث يتعلق بإحدى إستخدامات تقنيات المعلومات وهو التجارة الألكترونية ومناقشة مدى إمكانية تأثيره على نظم المعلومات المحاسبية أيضاً التعرف على التجارة الالكترونية ومختلف جوانبها اضافة الى وسائل الدفع

المعتمده ودورها في بيئة العمل التي تعد تركيز اقتصاد اي الدولة وتحتل التجارة الالكترونية أهمية كبيرة في العصر الحديث نظرا لأهميتها في عملية خدمة الزبون وتسهيل عملية التسوق الالكترونية ومن الضروري اخذها بنظر الاعتبار في جميع المجالات، بالاضافة الى ذلك التعرف على الاثر بينهم

1.3.1 الأهمية النظرية

تعددت وجهات نظر الباحثين الذين تناولوا مفهوم التجارة الالكترونية فتعريفها بأنها عملية بيع وشراء او بين الشركات باستخدام تنظيم المعلومات ايضاً هي معاملات يعد نظام المعلومات المصدر الأساس ي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لعملية اتخاذ القرار الإداري. ويعرف نظام المعلومات بأنه: "مجموعة من المكونات المترابطة مع بعضها البعض بشكل منتظم من أجل إنتاج المعلومات المفيدة، وإيصال هذه المعلومات إلى المستخدمين بالشكل الملائم، والوقت المناسب، من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف الموكلة إليهم".

1.3.2 الأهمية التطبيقية :

موضوع التجارة الالكترونية من الموضوعات المهمة التي يمكن ان تتصل اضافات للمكتبات وتفيد الباحثين من خلال نتائج يتوصل اليها فيما يتعلق بتأثير التجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية والتي يمكن انت تفيد القائمين على الامر من مدير شركات وروساء عمل والمعلومات التي يوفرها النظام المحاسبة وكأي نظام معلومات آخر تحكمه عدة سياسات وإجراءات صارمة لا يجوز تجاوزها لأي سبب كان وبغض النظر عن حوسبة النظام من عدمه. ويتصف بعدة خصائص، وهي: التوقيت الملائم، القدرة على التنبؤ، التغذية الراجعة، الصدق في التعبير، والحيادية، التثبت من المعلومة، والمقارنة

المراجع والمصادر

- 1 الفهرس المرجعي
- 2 جامع الكتب الإسلامية
- 3أستاذ مساعد قسم المحاسبة جامعة الموصل
- 4 [مها دحام](#) أغسطس ٢٠٢٣
- 5 العربية ، التدقيق والأمان والرقابة في ظل إستخدام الحاسبات الألكترونية، مطابع أمير قيو ، بيروت ، 1989 .
- 6 أحمد حلمي جمعة ، التدقيق الحديث للحسابات ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 1999
- 7 . اتحاد المصارف العربية ، التدقيق والأمان والرقابة في ظل إستخدام الحاسبات الألكترونية، مطابع أمير قيو ، بيروت ، 1989 .
- سعد غالب 202رضوان رأفت ١٩٩٤



تأثير التجارة الإلكترونية على مكونات نظم المعلومات الحاسوبية

1.5 أهداف البحث:

تتعلق مكونات نظام المعلومات المحاسبية . بصورة عامة . بمجموعة من الأجزاء البشرية والمادية (وفَ ظل التشغيل اليدوي للبيانات فإن النظام سوف عَتمد بصورة رئيسية على الكادر البشري إضافة إلى مجموعة من الوسائل الآلة أو شبه الآلة البسيطة التي تساعد على القيام بالعمل المحاسبية ، ولكن عند قيام الوحدة الاقتصادية بالعمل فَ ظل التجارة الإلكترونية فإن الأمر تَطلب ضرورة استخدام الوسائل الإلكترونية والتي تشكل الأنترنت أحد أهم هذه الوسائل وبما عَن أن العدد من " يانات جِب أن تعتمد على التشغيل الإلكترونية باستخدام الحاسبات وملحقاتها ، الأمر الذي تَطلب من نظام المعلومات المحاسبية أن عَتمد على التشغيل الإلكترونية للبيانات، وهو ما يدعو إلى الحاجة لتطور مكوناته بحيث تشمل كل الوسائل التي تَطلبها العمل فَ ظل التجارة الإلكترونية . وبذلك فإن مكونات نظام المعلومات المحاسبية فَ ظل التجارة الإلكترونية سوف تشمل كلا من : مجموعة الأفراد المؤهلين ، أجهزة الحاسوب ، البرمجيات ، قاعدة البيانات ، تقنيات الاتصالات

، وكما يلي

1.6 فرضيات البحث

أولاً :

. مجموعة الأفراد المؤهلين يشكل الأفراد أحد المكونات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبية وتزداد أهمية وجود الأفراد ضمن مكونات نظام المعلومات المحاسبية فَ ظل العمل لأغراض التجارة الإلكترونية من حيث ضرورة وجود الأفراد الماهلين . علمة وعملة . ومدى قدرتهم على أداء العمل المحاسب فَ ظل استخدام التقنيات الحديثة وتعدد الجهات التي تتكون لها علاقات مع الوحدة الاقتصادية التي يتم العمل فيها وكذلك زيادة البيانات والمعلومات التي تتطلب جمعها وتشغيلها وتوصلها إلى الجهات المعنية . ونظرا لأهمية عنصر الأفراد ضمن إدارة عمل نظم المعلومات المحاسبية فإن نظام المعلومات المحاسبية مكن أن تشمل

1.7 نموذج البحث

1.

1- المحاسبين بكافة درجاتهم الوظيفية ومديري حسابات ، محاسبين ، معاون محاسبين ، كتاب حسابات) ، والذين يقع على عاتقهم القيام بكافة الأعمال المحاسبية من تسجل وتبويب وتلخيص وعرض للبيانات الحسابية والمساعدة على برمجتها على الحاسبة الالكترونية والتأكد من دقة ذلك بصورة دورية مستمرة

2- محللو ومصممو نظام المعلومات المحاسبية ، الذين يقع على عاتقهم القيام بعمليات تحليل وتصميم نظام المعلومات المحاسبية أو أي من نظم الفرعة عندما يستدع الأمر ذلك .

3- المحللون الماليون الذي يقع على عاتقهم تحليل القوائم المالية الأساسية والأضافة التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية في الوحدة الاقتصادية ، أو تحليل أي بيانات أخرى لها علاقة بعمل نظام المعلومات المحاسبية

4- المبرمجون ، الذين تقع على عاتقهم القيام بعمليات البرمجة التي يستلزمها عمل الحاسبات الإلكترونية . ه- أي افراد اخرين ضمن جهات لها علاقة بعمل نظام المعلومات المحاسبية في سبيل تبادل المعرفة ومحاولة الاستفادة منها بصورة متبادلة بين نظام المعلومات المحاسبية وأي نظم معلومات أخرى يمكن أن تتواجد ضمن الوحدة الاقتصادية أو خارجها

منهجية البحث 1.8

ثانياً / أجهزة الحاسوب.

وهي تمثل الوسيلة الأساسية في عمل نظام المعلومات المحاسبية عند العمل في ظل التجارة الإلكترونية نظراً لأنه لا يمكن أداء العمل بدونها سواء من حيث تشغيل البيانات ومعالجتها بالسرعة والدقة المطلوبين أو من حيث إمكانية إجراء الاتصالات مع الجهات التي يتم التعامل معها وتوصيل البيانات والمعلومات اللازمة لها . كما إن استخدام أجهزة الحاسوب في عمل نظم المعلومات المحاسبية يمكن أن يؤدي إلى الاستفادة من الخصائص الآتية

1. السماح بتشغيل البيانات المحاسبية بطريقة مرنة قادرة على إنتاج معلومات متعددة من حيث الكم والنوعية في ظل جمع البدائل الممكنة بوقت قصير جداً وعلى درجة عالية من الدقة بمعنى أن استخدام الوسائل الآلة يساهم في تحقيق وتوفير الخصائص النوعية الرئيسة في المعلومات المحاسبية (الملائمة والثقة).

2. إن استخدام الحاسوب يؤدي إلى تحقيق الرقابة الداخلية والذاتية على تنفيذ العمليات بحيث وسائل للضبط والرقابة والتحقق من النتائج .

1 - إخلص هزاع العبدل ، استخدام الوسائل الآلة في نظام المعلومات المحاسبية . وسائل مقترحة في مصرف الرافدين / نوى / 112 ، رسالة ماجستير في المحاسبة ، كلية الإدارة والاقتصاد . جامعة الموصل ، 2223 . ص 5-6 .

تأثير التجارة الالكترونية على مقومات نظم المعلومات الحاسوبية

يعتمد نظام المعلومات الحاسوبية . فآ أي وحدة إقتصادية . على مجموعة من المقومات الرئيسية التي يتم العمل بواسطتها وآ تشمل كلا من : المجموعة المستندة ، المجموعة الدفترية ، دأل الحسابات ، مجموعة التقارر والقوائم المألّة وتشكل هذه المقومات مرتكزات أساسية لايمكن الاستغناء عن أي منها مهما كانت طرقة تشغيل البانات المتبعة . دوة أم إلكترونية ونظرا لأعتماد نظام المعلومات الحاسوبية على التشغيل الإلكتروني للبانات فآ حالة العمل فآ ظل التجارة الإلكترونية فإن هناك تؤثر مباشرة على مقومات النظام مكن توضيحها كمالآ

اولآ . الأثر على المجموعة المستندة .
أن الأعتداع على التشغيل الإلكتروني للبانات تطلب ضرورة تعديل شكل وطبعة هذه المستندات أو استخدام مجموعة مستندة جددة تشتمل على البانات الموجودة فآ المستندات الأصلية بصورة تتماشى مع البرنامج الحاسبي الإلكتروني الذي طبق فآ الوحدة الاقتصادية وكذلك نظام الترمز المتبع للوصول إلى البانات التي تم حفظها بواسطة الشرط الممغنط الأقراص الممغنطة ثالثة . الأثر على المجموعة الدفترية . فآ ظل الطرقة الحاسوبية التي تتبعها الوحدات الاقتصادية تتعدد الدفاتر الحاسوبية ولكن عند الأعتداع على التشغيل الإلكتروني للبانات تعد ذاكرة الحاسوب والأشرطة الممغنطة والأقراص الممغنطة بمثابة الدفاتر الحاسوبية . وقد ترتب على تعدد برامج الحاسوبية فآ الأسواق اعداد دفاتر إلكترونية متعددة ومتنوعة تناسب اعمال واحجام الوحدات الاقتصادية المختلفة مما أدى إلى سهولة التعامل مع هذه الدفاتر وسرعة فائقة جدا فآ العملات المختلفة عند التسجيل أو التعديل أو الالغاء أو الاستفسار .

- 1 - احمد حلم جمعة ، التدقيق للحاسبات ، دار صفاء للنشر والتوزع ، عمان ، الاردن ، 1999 . ص ص 164 - 165 .
- 2 - انعام محسن حسن زولق ، اثر استخدام الحاسوب فآ الاداء الحاسبي ، دراسة تطبق فآ عنة من المنشآت الصناعية العراقية ، اطروحة دكتوراه فآ المحاسبة ، كلة الادارة والاقتصاد- الجامعة المستنصرية ، 1996 ، ص 13

■ الإجراءات

يقصد بها مجموعة السياسات والأساليب التي ينبغي اتباعها عند استخدام وتشغيل والتعامل مع نظام المعلومات فعلى سبيل المثال تتمثل الإجراءات التي يجب اتباعها لتشغيل برنامج الرواتب في تحديد موعد تشغيل البرنامج (نهاية الشهر، منتصف الشهر، ... الخ) ومن له سلطة تشغيل البرنامج ومن له حق الاطلاع على مخرجات هذا النظام من كشوفات الرواتب وإشعارات الاضافة وغيره

تقنية الاتصالات

يقصد بها : كافة الأنشطة والوسائل المتعلقة بالنقل الإلكتروني للمعلومات والبيانات من موقع لآخر باستخدام الأجهزة والبرامج وسائط أو القنوات التي تربط بين الحاسبات وبعضها أو بين الحاسبات وبعض الوحدات الآلة الأخرى . وتتخذ عملية الربط شكل شبكة تطلق عليها " شبكة الحاسبات " التي تعرف بانها " مجموعة حاسبات مرتبطة مع بعضها البعض أو مع بعض الوحدات الآلة الأخرى (كالمشاشات والطابعات وغيرها) بمواقع متقاربة أو متباعدة مكاناً من خلال وسائط أو قنوات اتصال بحثٌ مكن لأي وحدة داخل الشبكة أن تتبادل البيانات وتستخدم الموارد المادية وغير المادية لبقا أعضاء الشبكة مع احتفاظها بقدراتها التشغيلية الخاصة بها " وشبكات الاتصال تكون على نوعين: .. الشبكات ذات النطاق المحدود (المحلية) :وه الشبكات التي تغطي مواقع متقاربة مكانة كالت تربط بين الحاسبات داخل الشركة.

1 - طارق طه ، إدارة البنوك ونظم المعلومات المصرفية ، الحرمن للكمبيوتر ، الإسكندرية ، 2222 . ص 529 . 2 - المصدر السابق ، ص ص 511-529 .

2. الشبكات ذات النطاق المتسع: وه الشبكات الت تغط مواقع متباعدة مكاناً كالت تربط بين الحاسبات لفروع المصرف المختلفة داخل الدولة او تربط بين حاسوب الشركة والحاسوب بمركزها الرئيس ف دولة أخرى .
ولاستخدام تلك الشبكات بصورة أكثر فاعلة تعتمد الشركات على ما عرف بالبرامج الجماعية الت تنتج نمط تفاعل سريع بين مستخدم الشبكة من خلال عرض المستندات الت تم التعامل معها على اكثر من شاشة ف وقت واحد وهو ما تتيح الموظف المصرف التعرف على المتغيرات الت تطرأ على كل مستند لحظة بلحظة .
وتتم خطوط الاتصال ذات النطاق المتسع عادة عبر خطوط لنقل الاتصالات وتختلف تركيبة الرموز المستعملة ف ارسال البيانات عبر هذه الخطوط عن خصائص رموز البيانات الموجودة ف الحاسوب وعن هذا وجوب ترجمة اسلوب الترميز من الحاسوب الى خطوط نقل الاتصالات ومن ثم اعادة ترجمته عند موقع الحاسوب التال وتم ذلك بواسطة أجهزة خاصة من اهمها اجهزة المحولات واجهزة التحويل المتعدد وتتم عملات الاتصال من خلال قنوات عددة اهمها الخطوط الأرضية وانظمة الارسال اللاسلكية والاقمار الصناعية بالاتصالات (1).

1 - اتحاد المصارف العربية ، التدقيق والأمان والرقابة ف ظل إستخدام الحاسبات الألكترونية ، مطابع أمرفو ، بيروت ، 1989

Components of Graduation Project-1

محتويات مشروع التخرج -1

Cover Page	صفحة الغلاف
Acknowledgement	الشكر والتقدير
Dedication	الإهداء
Abstract	المستخلص
Table of Contents	جدول المحتويات
List of Figures	قائمة الأشكال
List of Tables	قائمة الجداول
Introduction	المقدمة
Research Problem	مشكلة البحث
Research Significant	أهمية البحث
Research Questions	أسئلة البحث
Research Objectives	أهداف البحث
Research Hypotheses	فرضيات البحث
Research Model	نموذج البحث
Research Methodology	منهجية البحث
Scope/ Field of The Study	الدراسة الميدانية
Project Structure	مخطط المشروع
Literature Review & Theoretical Framework	الدراسات السابقة والإطار النظري
Conclusion	الملخص

1.10 هيكل المشروع





البحث الثالث

الجانب العملي

1. مفهوم التجارة الإلكترونية:

تعددت وجهات نظر الباحثين الذين تناولوا مفهوم التجارة الإلكترونية فقد تم تعريفها عدة تعريفات منها أنها: (عمليات البيع والشراء ما بين المستهلكين والمنتجين، أو بين الشركات باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات). (درويش، 2002: ص6)

أيضا عرفت التجارة الإلكترونية بأنها: (عمليات استخدام الشبكة الالكترونية في المجال التجاري والتي تتيح للمستهلك أن يعقد العديد من

صفقات البيع والشراء بأسلوب سريع وسهل). (رضوان، 1994: ص348) كذلك عرفت التجارة الإلكترونية بأنها (الاستخدام المنظم لتكنولوجيا الاتصالات المتقدمة وشبكات الاتصالات لتحقيق التعامل بين الشركة البائعة من جانب وعملائها ومورديها من جانب آخر) (منس ي، 2000). وقد عرفها (حجاز، 2002: ص 24) بأنها (النقل الإلكتروني بين جهازين للكمبيوتر للبيانات التجارية باستخدام نظام متفق عليه لإعداد المعلومات). كما عرفها (بلقاسم وعلى، 2002) بأنها (المعاملات التجارية التي تتم من قبل الافراد والهيئات والتي تعتمد على معالجة ونقل البيانات الرقمية بما فيها الصوت والصورة من خلال شبكات مفتوحة مثل الانترنت أو مغلقة والتي تسمح بالدخول الى الشبكات المفتوحة). يتضح من خلال التعريفات أعلاه أن التجارة الإلكترونية هي عمليات تجارية تتم بين بائعين ومستهلكين عن طريق استخدام التكنولوجيا الحديثة

2. مميزات التجارة الإلكترونية:

يمكن القول إن التجارة الإلكترونية تعد من أهم اختراعات العصر والتي يمكن من خلالها تحقيق أرباح لم يكن من الممكن تحقيقها سابقا وذلك بسبب بعض الميزات التي تميزها

اتساع الرقعة: من منطلق أن التجارة الإلكترونية متواجدة في كل مكان وفي كل الأوقات، فالتجارة التقليدية تحتاج إلى سوق ملموس يستطيع التعامل الذهاب إليه، أما التجارة الإلكترونية لا تحتاج إلى سوق ملموس ويستطيع التعامل من خلالها الدخول إلى هذا السوق غير الملموس في أي وقت وأي مكان بواسطة الكمبيوتر وبللمسة بسيطة على الموقع الذي يرغب بزيارته.

التداول العالمي: تمكن التجارة الإلكترونية المتعاملين من خلالها تخطي حدود الدول والتحرر من القيود والوصول إلى مكان بالعالم وبضغط زر بسيطة على الكمبيوتر ودون تكلفة تذكر

معايير عالمية: وهي مقاييس أو معايير شبكة الإنترنت، التي يتم من خلالها تعاملات التجارة الإلكترونية وبشكل موحد بين الدول. التواصل: تعد التجارة الإلكترونية آلية تواصل ذات فاعلية عالية جدا من منطلق أنها وسيلة اتصال ذات اتجاهين بين العميل والتاجر. كثافة وغنى المعلومات: جعلت شبكة الإنترنت المعلومات كثيفة وذات نوعية ممتازة وحديثة، وبشكل مشابه قللت التجارة الإلكترونية من

آلية البحث عن المعلومات والتخزين ومن تكلفة الاتصالات من جهة، ومن جهة أخرى زادت هذه التقنية من التوقيت الملائم للمعلومة ودقتها كذلك، ومكنت من الوصول لجميع المستهلكين في العالم وتزويد المستهلك بمعلومات كثيرة.

الاستهداف الشخصي: من منطلق أن التجارة الإلكترونية تمكن المسوق للمنتج من استهداف فئة معينة من الافراد من خلال تعديل الإعلانات عبر شبكة الانترنت، وذلك بتحديد معلومات الفرد المرغوب اطلاقه على المنتج كتحديد العمر، الجنس، طبيعة عمله، وأي أمور أخرى يراها المسوق ضرورية.

يتضح مما سبق أن التجارة الإلكترونية تتميز بميزات عديدة تتمثل في اتساع الرقعة الجغرافية التي يتم فيها التعامل بالإضافة الى وجود

معايير عالمية تحكمها فضلا عن توافر كمية ونوعية معلومات للمنتجين للمستهلكين تمكنهم من عمليات البيع والشراء

أهداف التجارة الإلكترونية: تسعى التجارة الإلكترونية الى تحقيق مجموعة من الأهداف منها ما يلي: (مصطفى، 2009)

- زيادة نطاق السوق وتجاوز الحدود الجغرافية المحلية والإقليمية والعالمية أمام السلع والخدمات والمعلومات. □ زيادة معدلات الوصول الى العملاء وبناء علاقات قوية فيما بينهم. □ تحقيق وتقليل تكاليف الإنتاج والتسويق والتوزيع. □ تحقيق السرعة والكفاءة في أداء الأعمال □ البحث عن عملاء جدد والوصول إليهم وحثهم أو ترقيم الشراء □ تقديم وتحسين الخدمات المقدمة للعملاء وتحسين الصورة الذهنية للمنشأة

يتضح أن التجارة الإلكترونية تسعى الى زيادة نطاق السوق وتجاوز الحدود الجغرافية للوصول الى عملاء جدد وبناء علاقات قوية معهم

لتحسين عمليات البيع باستخدام السرعة والكفاءة في أداء الاعمال بالإضافة الى تقليل التكاليف 4. أنماط التجارة الإلكترونية: تتمثل أنماط التجارة الإلكترونية في الآتي: (Benchmarking E-Commerce in information Society in Europe and the US, 2003, p20)

الأعمال وطبقا لذلك فإن البيع والشراء على الإنترنت متضمنا في الطلب مع إمكانية الدفع والتسليم بين هذه المنظمات.

1: B2B) التعامل بين منظمة أعمال ومنظمة أعمال أخرى □ تشير B2B إلى تطبيق الصفقات الإلكترونية بين منظمات: B2C) التعامل بين منظمة الأعمال والمستهلك □ وهو ما يعرف بالبيع الفردي، أي التعامل بين المؤسسات التجارية والمستهلكين، ويشمل هذا السوق قطاعات التجزئة التي تباع المنتجات والخدمات للمستهلكين عبر الإنترنت.

2: B2G) التعامل بين منظمة أعمال وإدارة وحكومة □ لا يزال هذا المجال من التجارة الإلكترونية في مراحله الأولية في معظم الدول، يتمثل هذا المجال في التفاعل الإلكتروني بين منظمات الأعمال والمؤسسات الحكومية مثل عمليات اثباتات ومدفوعات الضرائب.

3: C2C) التعامل بين المستهلك والمستهلك □ يستند هذا المجال من التجارة الإلكترونية على التعامل التجاري الإلكتروني بين المستهلكين أنفسهم، من خلال وضع إعلانات على المواقع الشخصية في الإنترنت بهدف بيع الأغراض الشخصية أو بيع الخبرات للآخرين.

□ تعاملات أخرى بين إدارة حكومة وغدارة حكومة (G2G)، وإدارة حكومة ومواطن (G2C)، ومواطن وإدارة حكومة (C2G)، وغدارة حكومة

ومنظمات أعمال (G2B): تندرج هذه المجالات جميعها ضمن مفهوم الحكومة الإلكترونية بحيث يعرف المتعاملون كمواطنين وليسوا كمستهلكين.

5. علاقة التجارة الإلكترونية بمنظومات المعلومات المحاسبية: (يحيى الحبيطي، 2003)

يمثل نظام المعلومات المحاسبية (AIS) " أحد النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية، يتكون من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة ومتناسقة ومتبادلة، بهدف توفير المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية، المالية وغير المالية، لجميع الجهات التي يهملها أمر الوحدة الاقتصادية، وبما يخدم تحقيق أهدافها "

وبما ان توجه العديد من الوحدات الاقتصادية نحو استخدام التجارة الإلكترونية أخذ يزداد شيئا فشيئا من حيث أنه يمثل أحد التغيرات

والتطورات التي يجب أن تحقق الوحدات الاقتصادية الفائدة التي يمكن أن تساعدنا نحو تحقيق أهدافها ، وبما أن نظام المعلومات المحاسبية هو نظام مفتوح يؤثر ويتأثر بالبيئة التي يعمل في نطاقها ، كما أنه يمثل النظام الرسمي للمعلومات في أي وحدة اقتصادية وبالتالي يقع على عاتقه أن يوفر المعلومات المختلفة للعديد من الجهات التي لها علاقة بالوحدة الاقتصادية المعنية - إضافة إلى إمكانية تحقيق أهدافه وأهداف الوحدة الاقتصادية التي يعمل فيها - ، فإن الأمر يتطلب من نظم المعلومات المحاسبية في الوحدات الاقتصادية - التي تعمل في ظل التجارة الإلكترونية - أن تأخذ بنظر الاعتبار كل التغيرات والتطورات التي تحدث في المجالات المتعددة المحيطة ببيئتها وخاصة ما يتعلق بالتطورات المستجدة في مجال استخدام تقنيات المعلومات

والاتصالات الحديثة والتي تمثل التجارة الإلكترونية إحداها .

المحور الثاني: نظم المعلومات المحاسبية

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية جزء من النظام الكلي للمنظمة، ويلعب دورا مهما وفعالا في جمع وتبويب وتلخيص العمليات المالية والامداد بها

الى مستخدميها الداخليين والخارجيين لمساعدتهم في اتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة. 1. مفهوم نظام المعلومات المحاسبي:

ويعرفه عبدالمقصود أيضا بأنه: (هيكل متكامل داخل الوحدة الاقتصادية يقوم باستخدام الموارد المتاحة والجزاء الأخرى لتحويل البيانات

الاقتصادية الي معلومة محاسبية بهدف اشباع احتياجات المستخدمين المختلفين من المعلومات) (دبيان وعبد اللطيف، 2004). كما يرى الزبيدي بأنه (مجموعة من المكونات المادية وغير المادية لجمع البيانات (المدخلات) وتشغيلها وتحويلها الى معلومات (مخرجات) من خلال أنظمة فرعية تعمل جميعها في اطار محاسبي متكامل لتحقيق مجموعة من أهداف الإدارة لتمكنها من القيام بوظائفها الإدارية المختلفة والتنسيق مع الجهات الخارجية الأخرى لمساعدتها على اتخاذ القرارات وذلك من خلال نظام للاتصال بين البيئة الداخلية والبيئة الخارجية وبما يكفل تحقيق الرقابة) الزبيدي (2001). ويرى عبد الله (2006) أن نظام المعلومات المحاسبي بأنه (عبارة عن مجموعة من العناصر والاهداف والمبادئ والسياسات ووسائل التشغيل ومجموعة الافراد المؤهلين لتشغيل هذه الوسائل والمتراطة بشكل متناسق ومتكامل، وعمليات التشغيل على المدخلات وإنتاج وتوصيل المعلومات إلى الأطراف الداخلية والخارجية لترشيد قراراتها من خلال شبكة اتصالات مع البيئة الداخلية والخارجية). من خلال التعريفات السابقة يتضح أن نظام المعلومات المحاسبي هو جزء من النظام الإداري للمؤسسة ويتكون من مجموعة من المكونات المادية وغير المادية تعمل على تشغيل البيانات وتحويلها إلى معلومات بهدف تلبية احتياجات مستخدمي القوائم المالية.

2. مكونات نظام المعلومات:

يتكون أي نظام معلومات سواء محاسبي او غير محاسبي من ثلاثة مكونات هي: □ المدخلات: تعرف المدخلات بأنها " القوة الدافعة والوقود اللازم لتشغيل النظام وهذه المدخلات ممثلة في مواد أولية ، عمالة ، رأسمال ، معلومات ، او اي ش يء يحصل عليه النظام من البيئة المحيطة ومن نظم أخرى" (الدهراوي ومحمد ، 2004). □ عمليات التشغيل او التحويل: تمثل مرحلة التشغيل الجانب الفني من النظام، والذي يقوم بإجراء العديد من العمليات في نفس المرحلة، والتشغيل

بهذا الشكل يمثل تفاعل كل العوامل داخل النظام مثل عوامل الانتاج في الوحدة الاقتصادية في صورة نشاط ينتج عنه عملية تحويل المواد الأولية الي منتجات نهائية، ويتم تحويل البيانات في نظام المعلومات الي معلومات بطرق التشغيل المختلفة من تسجيل، وتلخيص، حساب، مقارنة (الدهراوي ومحمد ، 2004).

74

Global Journal of Economics and Business, 8

3. خصائص نظم المعلومات المحاسبية:

نظام المعلومات المحاسبية بمجموعة من الخصائص والسمات تتمثل في الاتي: (ياسين ، 2006) □ يتكون من مجموعة من الأجزاء المادية والبشرية التي تتضافر معا لتشكيل الإطار العام للنظام. يتضمن مجموعة من الإجراءات والقواعد والمبادئ التي تربط بين أجزاء النظام ومكوناته وتحركها بشكل ديناميكي. يسعى الى تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية والرئيسية والمتمثلة في إنتاج وتوصيل المعلومات المحاسبية الى مستخدميها. يتكون من مجموعة من النظم الجزئية والتي ترتبط مع بعضها البعض بعلاقات هرمية، أي أن كل نظام جزئي مرتبط بنظام جزئي آخر ضمن مستوى أعلى وبحيث تشكل مجموعها هيكل النظام المحاسبي. إن الأنظمة الجزئية المكونة لنظام المعلومات المحاسبية تسعى الى تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية الخاصة بها والتي تتوافق وتنسجم مع الأهداف الرئيسية للنظام المحاسبي. يعتبر وحدة شاملة ومتكاملة ولا يمكن النظر إليها كأجزاء منفردة ومستقلة عن بعضها البعض. كما يرى أحمد (2006) أن نظم المعلومات المحاسبية تتميز بالعديد من الخصائص منها البساطة التي تسهل فهمه واستخدامه والمرونة والتي تسمح بالتغيير بأدنى قدر ممكن من المشاكل.

يمتاز

4. وظائف نظام المعلومات المحاسبي:

أن أي نظام معلومات سواء كان محاسبيا او غير محاسبي، رئيسيا أو فرعيا لا بد وأن ينفذ مجموعة من الوظائف هي: تجميع البيانات ومعالجتها وإنتاج المعلومات والرقابة على البيانات وأمنها وإدارتها، وفيما يتعلق بنظام المعلومات المحاسبية فإن كل نظام تطبيقي منها يجب أن يشتمل على هذه الوظائف، كما يجب أن تتكامل هذه الوظائف مع الأنظمة الأخرى المكونة لكل دورة من دورات النظام المحاسبي والأنظمة الأخرى في المنظمة.

ورقابة وضمان البيانات وأخيرا استخراج المعلومات. هذه الوظائف تتم بخطوات تمثل دورة تشغيل البيانات والتي تقوم بتحويل البيانات من مصدرها المتعدد إلى معلومات للمستخدمين المتعددين.

يتضح أن نظام المعلومات المحاسبي هو نظام تطبيقي يسعى إلى تجميع البيانات ومعالجتها لإنتاج المعلومات لمستخدميها الداخليين والخارجيين والرقابة على هذه المعلومات.

5. مكونات نظم المعلومات المحاسبية وتأثيرات التجارة الإلكترونية: (يحي والحبيطي، 2003)

تتعلق مكونات نظام المعلومات المحاسبية - بصورة عامة - بمجموعة من الأجزاء البشرية والمادية، وفي ظل التشغيل اليدوي للبيانات فإن النظام سوف يعتمد بصورة رئيسية على الكادر البشري إضافة إلى مجموعة من الوسائل الآلية أو شبه الآلية البسيطة التي تساعد على القيام بالأعمال المحاسبية، ولكن عند قيام الوحدة الاقتصادية بالعمل في ظل التجارة الإلكترونية فإن مكونات نظام المعلومات المحاسبية تشمل كلا من: مجموعة الأفراد المؤهلين، أجهزة الحاسوب، البرمجيات، قاعدة البيانات، الإجراءات وتقنيات الاتصالات.

6. مقومات نظم المعلومات المحاسبية وتأثيرات التجارة الإلكترونية:

تتأثر مقومات نظم المعلومات المحاسبية في ظل التجارة الإلكترونية، ويمكن إيجاز هذا التأثير في الآتي: (جمعة، 1999)

□ الأثر على المجموعة المستندية: إن الاعتماد على التشغيل الإلكتروني للبيانات يتطلب ضرورة تعديل شكل وطبيعة هذه المستندات أو استخدام مجموعة مستندية جديدة تشمل على البيانات الموجودة في المستندات الأصلية بصورة تتماشى مع البرنامج المحاسبي الإلكتروني الذي يطبق في الوحدة الاقتصادية وكذلك نظام الترميز المتبع للوصول إلى البيانات التي تم حفظها بواسطة الشريط المغنط أو الأقراص المغنطة

□ الأثر على المجموعة الدفترية: في ظل الطريقة المحاسبية التي تتبعها الوحدات الاقتصادية تتعدد الدفاتر المحاسبية ولكن عند الاعتماد على التشغيل الإلكتروني للبيانات تعد ذاكرة الحاسوب والأشرطة المغنطة والأقراص المغنطة بمثابة الدفاتر المحاسبية.

□ الأثر على دليل الحسابات: إن الاعتماد على التشغيل الإلكتروني للبيانات قد ساعد على تطوير طريقة الإعداد للدليل المحاسبي فضلا عن المحافظة على سرية البيانات أو الحسابات المسجلة - إجمالية كانت أم فرعية - وكذلك دقة التصنيف للحسابات.

□ الأثر على مجموعة التقديرات والقوائم: أدى الاعتماد على التشغيل الإلكتروني للبيانات إلى دقة وسرعة الحصول على التقارير (اليومية - الأسبوعية - الشهرية - الفصلية - السنوية)، فضلا عن إمكانية عرضها على شاشة العرض المرئي وبالتالي سرعة تغيير المعلومات التي تضمها التقارير قبل طباعتها أو تخزينه

□ دراسة أبو رحمة (2009): تناولت الدراسة الأساليب التي تطبقها المصارف العاملة في قطاع غزة لدي تنفيذ عمليات التجارة الالكترونية ونظم

التسوية المحاسبية عنها، هدفت الدراسة الى التعرف على أساليب تنفيذ عمليات التجارة الالكترونية. أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي أن نظم التسوية المطبقة فعلا في البنوك العاملة في قطاع غزة تعتبر ضعيفة مقارنة بما هو متعارف عليه دوليا وذلك يرجع الي عدم وجود الكفاءات المتخصصة في مجال التجارة الالكترونية ونظم التسوية المحاسبية عنها، كما انه توجد صعوبات رقابية تواجه عملية التبادل التجاري الالكتروني وذلك لعدم وجود نظام رقابي فعال معتمد من قبل سلطة النقد ويتم من خلالها الرقابة علي جميع عمليات التبادل التجاري الالكتروني والتأكد من سلامة تطبيق نظم التسوية المحاسبية علي هذه العمليات. ركزت هذه الدراسة على معرفة الأساليب التي تطبقها المصارف العاملة في قطاع غزة لدى

تنفيذ عمليات التجارة الالكترونية. □ دراسة العبادي والقدش ي (2010): هدفت هذه الدراسة إلى دراسة درجة تأثير نظم المعلومات المحاسبية لدى قطاع شركات الخدمات المالية في الأردن

بظاهرة العولمة وتداعياتها على العالم، وخصوصا قطاع الأعمال، و مدى امتلاك شركات الخدمات المالية للآليات المناسبة في نظام معلوماتها المحاسبي التي تؤهلها لتصبح شركات عالمية وبالتالي قدرتها على دخول عالم العولمة بخطى ثابتة، ومعرفة المعوقات التي تحول دون امتلاك تلك الآليات. وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: إن نظام المعلومات المحاسبي في اغلب الشركات يستطيع التأقلم مع التغيرات التي تطرأ على معايير المحاسبة، وخصوصا في القيمة العادلة، وان نظام المعلومات المحاسبي المحوسب في اغلب شركات الخدمات المالية الأردنية قابل للتحديث كي يتماشى مع التطورات التكنولوجية المتسارعة واخيرا بوجود بعض المعوقات.. أهتمت هذه الدراسة بمعرفة مدى تأثير نظم المعلومات المحاسبية بظاهرة العولمة

لدى شركات الاتصالات الأردنية ومدى امتلاك هذه الشركات للآليات المناسبة لمواكبة تطورات العولمة. □ دراسة هيا العبيد (2011): تناولت هذه الدراسة مدي قدرة نظام المعلومات المحاسبية في الشركات الكويتية علي التعامل مع عمليات التجارة

الالكترونية في ظل غياب التوثيق المستندي، وخصوصا أن تقتهم في هذا النظام تعتمد بشكل أساس ي علي مخرجاته التي يجب أن تمتع بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية. هدفت هذه الدراسة الى قياس مدى قدرة نظام المعلومات المحاسبي في الشركات الكويتية على التعامل مع عمليات التجارة الالكترونية وكذلك تحديد المعوقات التي تعترض هذا النظام.. أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي أن لدي أنظمة المعلومات المحاسبية في الشركات الكويتية لها القدرة علي التعامل مع عمليات التجارة الالكترونية، وأن هنالك معوقات تحول دون قدرة أنظمة المعلومات المحاسبية في الشركات الكويتية علي التعامل مع عمليات التجارة الالكترونية، وتمثلت حسب راي الادارة المالية في: مخاطر عمليات التجارة الالكترونية والتخوف منها، ثم عدم إدراك الادارة العليا لأهمية تطوير النظام المالي والتكلفة العالية لوضع السياسات وتطبيقها. بينما يري المدققون أن المعوقات تتمثل في: غياب التوثيق المستندي لعمليات التجارة الالكترونية، وقلة خبرة الادارة المالية في هذا المجال، والمخاطر المصاحبة لعمليات التجارة الالكترونية. ركزت هذه الدراسة على معرفة القدرة التي يتمتع بها نظام المعلومات المحاسبي في التعامل مع عمليات التجارة الالكترونية والمعوقات التي تعترض نظام

ما يميز هذه الدراسة:

تتميز هذه الدراسة بأنها ركزت على تأثير التجارة الالكترونية على تطوير نظم المعلومات المحاسبية لعينة مختارة من

أولاً :- مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع البحث بكافة المصارف العراقية أما عينة البحث فقد تم اختيار مصرف (مصرف الرافدين فرع القاسم) ليمثل المجتمع المدروس ، وبناء عليه فقد تم توزيع (٤٠) استبانة على العاملين في المصرف وكان عدد الاستبانات التي حصلت عليها (٣٥) استبانة منها استبانة صالحة التحليل بمعدل استجابة (٧٠%)

ثانياً:- ادوات جمع البيانات

استخدمت استنباه صممت بالرجوع الى الدراسات والمراجع العلمية ذات صلة بموضوع البحث وصفها أدوات لجميع البيانات الخاصة بهذا البحث وقد تم تحكيم الاستبيان من قبل بعض أساتذة متخصصين في كلية الادارة والاقتصاد جامعة القادسية التأكد من قدرتها على تحقيق اهداف وقد تم تبين الباحث من خلال مقابلات والتحكيم قدرة الاستبانة على التعرف على استخدام تأثير التجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية وقد تكونت الاستبانة من قسمين هما :-

القسم الاول :- خطاب موجه من الباحث الى افراد عينة البحث يوضح اهداف البحث وخطاب فضلاً عن بيانات خاصه بأفراد العينة مثل (سنوات الخبرة / التخصص الاكاديمي /التحصيل الدراسي)

القسم الثاني :- اشتمل على تأثير التجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية على استخدامها في محورين وذلك بما يمكن من قياس فرضيات البحث وتضمن (٣٠) فقرة.

ثالثاً:- الاسلوب والادوات الاحصائية المستخدمة في تحليل البيانات الوسط الحسابي ، التكرار والنسب المئوية.

رابعاً:- اجراءات معالجه الاستبانة :-

في إطار معالجة الاستبانة تحديد مقاييس الإجابة على الاسئلة الواردة فيها باستخدام مقياس لبكرت الخماسي اذا يشير الرقم (٥) الى موافق بشده ، اما رقم (٤) فيشير الى موافق اما رقم (٣) فيشير الى حيادي اما الرقم (٢) فيشير الى غير موافق اما الرقم (٧) فيشير الى غير موافق بشده ، ومن أجل تحليل إجابات افراد عينة الدراسة قام الباحث بوضع ثلاث مستويات على نحو الآتي:

الشركات التجارية بولاية الخرطوم بالسودان. ويشمل التطوير كل من المكونات المادية مثل الأجهزة الحديثة وكذلك المكونات البشرية من العاملين في هذه الشركات ومدى تدريبهم وتأهيلهم لمواكبة العمليات التي تحدث في ظل التجارة الالكترونية الدراسة الميدانية: اعتمدت الدراسة في جانبها التطبيقي على الاستبانة حيث تم تصميمها لغرض جمع البيانات الأولية من عينة الدراسة، وتم عرضها على

مجموعة من المختصين الأكاديميين لتحكيمها، وبعد إجراء التعديلات المقترحة عليها، تم توزيعها على الموظفين المختصين بالشركات التجارية بولاية الخرطوم بالسودان. وقد كان عدد الاستبانة الموزعة (70) استبانة، وتم تجميع (60) استبانة بنسبة استجابة بلغت 86% تقريبا.

وصف العينة:

تكونت عينة الدراسة من (60) موظفا وموظفة في القطاع المحاسبي الالكتروني بالشركات التجارية بولاية الخرطوم، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة. والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعا للمتغيرات الشخصية

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات التخصص، المؤهل العلمي، الخبرة العملية، الدرجة الوظيفي

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات التخصص، المؤهل العلمي، الخبرة العملية، الدرجة الوظيفية			
المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
التخصص	محاسبة مالية	٢٦	٤٣,٣
	محاسبة تكاليف	١٦	٢٦,٧
	إدارة مالية	٨	١٣,٣
	أخرى	١٠	١٦,٧
المؤهل العلمي	المجموع	٦٠	١٠٠,٠
	دبلوم	٣	٥,٠
	بكالوريوس	٣١	٥١,٧
	ماجستير	٢٤	٤٠,٠
	دكتوراه	٢	٣,٣
الخبرات العملية	المجموع	٦٠	١٠٠,٠
	٥-١ سنوات	١٠	١٦,٧
	٦-١٠ سنوات	٢٥	٤١,٧
	١١-١٥ سنة	١٦	٢٦,٧
	أكثر من ١٥ سنة	٩	١٥,٠
المستوى الوظيفي	المجموع	٦٠	١٠٠,٠
	محاسب	٣٥	٥٨,٣
	رئيس حسابات	٤	٦,٧
	مراجع	١٧	٢٨,٣
	مدير مالي	٤	٦,٧
	المجموع	٦٠	١٠٠,٠

المصدر: إعداد الباحثون من واقع تحليل بيانات الاستبانة

سبة لمتغير التخصص بلغت الفئة محاسبة مالية (26) وبنسبة مئوية (43.3%)، والفئة محاسبة تكاليف (16) وبنسب والفئة إدارة مالية (8) وبنسبة مئوية (13.3%)، والفئة أخرى (10) وبنسبة مئوية (16.7%). وبالنسبة لمتغير المستوى التعليمي بلغت الفئة دبلوم (3) وبنسبة مئوية (5.0%)، والفئة بكالوريوس (31) وبنسبة مئوية (51.7%)، والفئة ماجستير (24) وبنسبة مئوية (40.0%)، والفئة دكتوراه (2) وبنسبة مئوية (3.3%). وبالنسبة لمتغير الخبرة الوظيفية بلغت الفئة من (1-5 سنوات) (10) وبنسبة مئوية (16.7%)، والفئة من (6-10 سنوات) (25) وبنسبة مئوية (41.7%)، والفئة من (11-15 سنة) (16) وبنسبة مئوية (26.7%)، والفئة من (أكثر من 15 سنة) (9) وبنسبة مئوية (15.0%). وبالنسبة لمتغير الدرجة الوظيفية بلغت الفئة محاسب (35)

أولاً :- مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع البحث بكافة المصارف العراقية أما عينة البحث فقد تم اختيار مصرف (مصرف الرافدين فرع القاسم) ليمثل المجتمع المدروس ، وبناء عليه فقد تم توزيع (٤٠) استبانة على العاملين في المصرف وكان عدد الاستبانات التي حصلت عليها (٣٥) استبانة منها استبانة صالحه التحليل بمعدل استجابة (٧٠%)

ثانياً :- ادوات جمع البيانات

استخدمت استبانه صممت بالرجوع الى الدراسات والمراجع العلمية ذات صلة بموضوع البحث وصفها أدوات لجميع البيانات الخاصة بهذا البحث وقد تم تحكيم الاستبيان من قبل بعض أساتذة متخصصين في كلية الادارة والاقتصاد جامعة القادسية التأكد من قدرتها على تحقيق اهداف وقد تم تبين الباحث من خلال مقابلات والتحكيم قدرة الاستبانة على التعرف على استخدام تأثير التجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية وقد تكونت الاستبانة من قسمين هما :-

القسم الاول :- خطاب موجه من الباحث الى افراد عينه البحث يوضح اهداف البحث وخطاب فضلاً عن بيانات خاصه بأفراد العينة مثل (سنوات الخبرة / التخصص الاكاديمي /التحصيل الدراسي)

القسم الثاني :- اشتمل على تأثير التجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية على استخدامها في محورين وذلك بما يمكن من قياس فرضيات البحث وتضمن (٣٠) فقرة.

ثالثاً :- الاسلوب والادوات الاحصائية المستخدمة في تحليل البيانات الوسط الحسابي ، التكرار والنسب المئوية.

رابعاً :- اجراءات معالجة الاستبانة :-

في إطار معالجة الاستبانة تحديد مقاييس الإجابة على الاسئلة الواردة فيها باستخدام مقياس لبكرت الخماسي اذا يشير الرقم (٥) الى موافق بشده ، اما رقم (٤) فيشير الى موافق اما رقم (٣) فيشير الى حيادي اما الرقم (٢) فيشير الى غير موافق اما الرقم (٧) فيشير الى غير موافق بشدة ، ومن أجل تحليل إجابات افراد عينه الدراسة قام الباحث بوضع ثلاث مستويات على نحو الآتي:

بين الجدول رقم (١) البيانات الديمقراطية للبحث و كما يأتي

(١) التحصيل الدراسي			(٢) سنوات الخبرة			(٣) سنوات الخدمة		
البيانات	التكرار	النسبة	البيانات	التكرار	النسبة	البيانات	التكرار	النسبة
دبلوم	8	%26	10-5	7	%23	محاسبة	9	%30
بكالوريوس	10	%33	16-11	7	%20	ادارة	14	%46
ماجستير	7	%23	20-17	8	%26	اقتصاد	2	%6
دكتوراه	5	%16	من 21 فأكثر	9	%27	احصاء	5	%16

ان الجدول اعلاه نلاحظ بأن (٣٠%) وهي نسبه عاليه من العينة حاصله على شهادات علمية تخصصية في محاسبه وهذا يعزز مستوى وإدراك المجيبين على الاستمارة كما يلاحظ بأن نسبة (٧٣.٣%) من افراد العينة لديهم جزء علمية لفترة تزيد عن عشر سنوات وهذا المؤشر يعزز دفتر وواقعية الإجابات التي وردت في الاستبانة

ت	العبارات	القياس	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً	الوسط الحسابي
1	ان تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في ظل التجارة الالكترونية قد ساعد في تقليل ساعات العمل الإضافية	التكرار	7	5	1	9	8	2,8
		النسبة	%23	%16	0,3	%32	%26	
2	ان تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في ظل التجارة الالكترونية قد ساعد على تقليل الأخطاء المحاسبية.	التكرار	6	9	0	8	7	2,9
		النسبة	%19	%32	%0	%26	%23	
3	ان استخدام نظم المعلومات المحاسبية تحد من مخاطر الامن والموثوقية في معاملات التجارة الالكترونية الخاصة بالمؤسسات التجارية.	التكرار	8	7	1	5	9	3
		النسبة	%26	%23	%3	%16	%32	
4	ان تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في ظل التجارة الالكترونية ادى الى تطوير مقدرات العاملين من خلال عمليات التدريب المستمرة بغرض التحديث.	التكرار	9	10	0	6	5	3,4
		النسبة	%32	%33	%0	%19	%16	
5	ان تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في ظل التجارة الالكترونية ادى الى ان يكون النظام الحالي اقوى واشمل واطمن من الناحية الامنية.	التكرار	15	7	1	4	3	3,9
		النسبة	%50	%23	0,3	%13	%11	
6	البرمجيات والتطبيقات والتقنيات المستخدمة في البرنامج الخاص بنظم المعلومات المحاسبية لها القدرة على انقاذ جميع العمليات بسرعة ووضوح	التكرار	6	18	0	4	2	3,7
		النسبة	%19	%62	%0	%13	%6	
7	ان التجارة الالكترونية قد عكست قدرتها على انجاز تسويق المنتجات في زمن قياسي.	التكرار	4	20	1	3	2	3,7
		النسبة	%13	%67	0,3	%11	%6	
8	ان التجارة الالكترونية قد عكست قدرتها على زيادة مبيعات الشركة.	التكرار	16	3	0	7	4	3,7
		النسبة	%53	%11	%0	%23	%13	
9	ان التجارة الالكترونية قد عكست قدرتها على ارتفاع حجم التداول مع الزبائن	التكرار	20	4	1	2	3	4,2
		النسبة	%67	%13	%3	%6	%11	
10	ان تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في ظل التجارة الالكترونية ادى الى تغيير في نشاط المؤسسة من خلال التحول في اسلوب التبادل من النقد التقليدي الى النقد الالكتروني.	التكرار	17	6	0	4	3	4
		النسبة	%57	%19	%0	%13	%11	
الوسط الحسابي العام								
%3.4								

بين الجدول رقم (٢) الوسط الحسابي والتوزيع التكراري الاول من البحث (تأثير التجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية) كما يأتي

من الجدول اعلاه نلاحظ بأن :

- ان معظم عينة البحث يوافقون على الفقرات التي تبين ان التجارة الالكترونية تؤثر على نظم المعلومات المحاسبية
الاداء المتوازن ، اذ بلغت نسبة من يوافقون على ذلك (77%) في حين بلغت نسبة من لا يوافقون على ذلك (٢٣ %)

- ان الوسط الحسابي لجميع الفقرات التي تقيس فرضية البحث تدل على ان مستوى الاستجابة متوسطة ، اذ بلغ المتوسط العام لجميع الفقرات (35.4%) وهو اكبر من الوسط الفرضي البالغ (3) ، وهذا يؤثر الى ان افراد العينة يؤيدون مرتفعة الى استخدام تأثير التجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية

- ومن خلال تطبيق مؤشرات تأثير التجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية الاداء في مصرف (مصرف الرافدين فرع القاسم) فإنه يمكن قبول الفرضية الثالثة التي تنص على (يتم تحقيق مزيد من الارباح عن طريق مقاييس اداء مثل تنوع العملاء)

الاستنتاجات

- ١- لكي تحقق نظم المعلومات المحاسبية وتساهم في تحقيق أهداف الشركات التي تعمل فيها، لابد أن تأخذ بنظر الاعتبار كل التغيرات والتطورات التي تحدث في المجالات المتعددة المحيطة ببيئتها وخاصة ما يتعلق بالتطورات المستجدة في مجال إستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة والتي تمثل التجارة الإلكترونية إحداها .
- ٢- إن إنضمام العديد من الشركات للعمل في ظل التجارة الإلكترونية يتطلب من نظم المعلومات المحاسبية إعادة وتقييم مكوناتها وأساليبها المستخدمة في تجميع البيانات وتخزينها ومعالجتها ومن ثم توصيلها إلى الجهات التي يمكن أن تعتمد عليها في إتخاذ القرارات المتعددة.
- ٣- أن عمل نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التي تعمل في ظل التجارة الإلكترونية يتطلب الأهتمام بالكادر البشري (المتمثل بالأفراد القائمين على عمل نظم المعلومات المحاسبية) وتطوير مهاراته المعرفية في مجالات إستخدام أساليب تقنيات المعلومات لكي يكون بمقدوره التعامل معها وتحقيق الفائدة من إستخدامها في مجال عمل نظم المعلومات المحاسبية .
- ٤- إن العمل في ظل التجارة الإلكترونية سوف يؤثر على المقومات الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية والمتمثلة بكل من : المجموعة المستندية ، المجموعة الدفترية ، دليل الحسابات، مجموعة التقارير والقوائم المالية ، الأمر الذي يتطلب ضرورة الأخذ بنظر الاعتبار هذه التأثيرات وانعكاساتها على عملية تصميم نظم المعلومات المحاسبية.
- ٥- إن طبيعة نظم المعلومات المحاسبية في ظل التجارة الإلكترونية سوف تؤدي إلى ضرورة اعتماد الوسائل الإلكترونية في عملية تصميمها ، إضافة إلى ضرورة الأخذ بنظر الاعتبار علاقات التنسيق والترابط مع نظم المعلومات الأخرى التي تعمل في الشركة المعنية وخاصة نظم المعلومات الإدارية ، وصولاً إلى تحقيق نظام متكامل للمعلومات المحاسبية والإدارية يعمل من خلال وجود قاعدة بيانات مركزية يمكن من خلالها تحقيق أكبر فائدة في عمل النظام وكذلك سرعة البيانات وتوصيل المعلومات الناتجة عنها إضافة إلى المساهمة في تحقيق الجدوى الاقتصادية من عملية تصميم وعمل النظام .
- ٦- ان الوسط الحسابي لجميع الفقرات التي تقيس فرضية البحث تدل على ان مستوى الاستجابة متوسطة

الخاتمة

- ١- العمل على انشاء مركز لدعم التجارة الالكترونية والتنسيق مع الفعاليات التجارية والتقنية في القطر لدع مشروعات التجارة الالكترونية.
- ٢- إمكانية تعزيز الدراسة الحالية بدراسة ميدانية في عدد من الشركات التي تعمل في ظل التجارة الإلكترونية . وخاصة في العراق . للوقوف على مدى الأخذ بنظر الاعتبار هذه التأثيرات على نظم المعلومات المحاسبية من الناحية التطبيقية .
- ٣- ضرورة احتواء المواد الدراسية وخاصة مادة نظم المعلومات المحاسبية على مفردات خاصة باستخدام أساليب تقنيات المعلومات والاتصالات بصورة عامة والتجارة الإلكترونية بصورة خاصة ، بهدف تهيئة الكادر المحاسبي الذي يتم تخريجه من الكليات والمعاهد العلمية على كيفية فهم طبيعة عمل هذه الأساليب وكذلك كيفية استخدامها في عمل نظم المعلومات المحاسبية .
- ٤- الحاجة الماسة لتفعيل الخدمات المصرفية الالكترونية بشكل احتياجات الاعمال التجارية للمؤسسات .
- ٥- ضرورة اصدار تشريعات و سن قوانين تنظم وتحمي الاعمال التجارية الالكترونية.

